Market Talks

مركز التعليم

الأسهم · مبتدئ · الدرس 4 من 15

أبرز بورصات الأسهم

أهم بورصات الأسهم في العالم، وكيف نشأت، ومتى تتداول، وكيف يمكن إدراج شركة واحدة في أكثر من دولة.

قراءة 11 دقائق 8 أسئلة مع مفتاح الإجابات

الأسهم · مبتدئ · الدرس 4 من 15

أبرز بورصات الأسهم

في جملة واحدة

تُدرج البورصة أسهم الشركات، وتشغّل النظام الذي تُتداول فيه، وتضع القواعد، وتنشر الأسعار. وأكبر بورصتين في العالم، Nasdaq وبورصة نيويورك، كلتاهما في الولايات المتحدة، وتليهما بورصات في الصين وأوروبا واليابان وهونغ كونغ والهند وكندا. وتتداول كل بورصة بعملتها وفي منطقتها الزمنية، ولذلك تكون إحدى أسواق الأسهم الكبرى مفتوحة في مكان ما من العالم في كل وقت تقريباً خلال أيام الأسبوع.

ماذا تفعل البورصة

في الدرس 3، انتقل أمر John عبر وسيطه إلى منصة تداول، والتقى هناك بأمر Anna. وأهم هذه المنصات هي **بورصات الأسهم**. وللبورصة أربع مهام رئيسية:

- **الإدراج.** تقرر الشركات التي يُسمح بتداول أسهمها فيها، وتتحقق من استيفائها لمعاييرها قبل الإدراج وبعده.
- **التداول.** تشغّل دفاتر الأوامر ومحرك المطابقة الذي تلتقي فيه أوامر الشراء والبيع، ومزادَي الافتتاح والإغلاق الرسميين اللذين يحددان أول سعر وآخر سعر في كل يوم.
- **القواعد.** تضع قواعد لأعضائها وللشركات المدرجة فيها وتطبقها، تحت إشراف الجهة الرقابية الوطنية.
- **بيانات السوق.** تنشر الأسعار وأحجام التداول وإعلانات الشركات، وهي المعلومات التي تراها في كل عرض لسعر سهم.

وعندما يقال إن شركة «مدرجة في بورصة نيويورك» أو «تُتداول في Nasdaq»، فالمقصود البورصة التي اختارت الإدراج فيها. وكما بيّن الدرس 3، يمكن في الولايات المتحدة تداول الأسهم نفسها في منصات أخرى أيضاً، لكن بورصة الإدراج تبقى موطنها الرسمي.



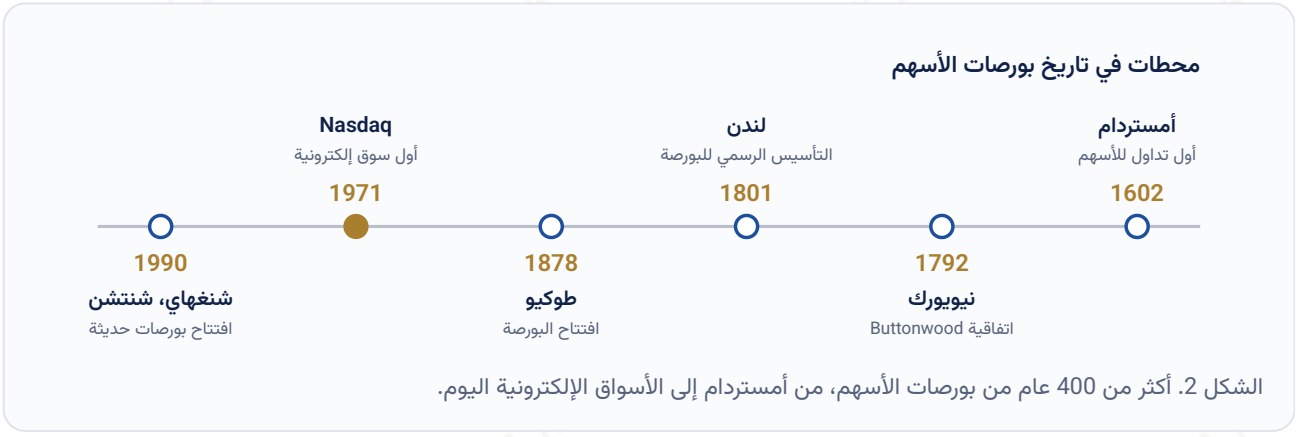
الشكل 1. المهام الأربع الرئيسية للبورصة.

من المقهى إلى الحاسوب

بورصات الأسهم أقدم من البنوك المركزية في معظم الدول. فقد بدأ أول تداول حديث للأسهم في **أمستردام عام 1602**، عندما باعت شركة الهند الشرقية الهولندية أسهمها للجمهور وبدأ المستثمرون يتداولونها فيما بينهم. وتلك السوق اليوم جزء من Euronext.

وفي لندن، كان تجار الأسهم يجتمعون في المقاهي في أواخر القرن السابع عشر، ثم تأسست بورصة لندن رسمياً عام **1801**. وفي نيويورك، وقّع 24 وسيطاً **اتفاقية Buttonwood عام 1792** (Buttonwood Agreement، نسبة إلى شجرة دلب كانوا يجتمعون تحتها)، وكانت بداية ما صار بورصة نيويورك. وافتُتحت بورصة طوكيو عام **1878**.

وطوال معظم التاريخ، كان التداول يعني أشخاصاً يصيحون بأوامرهم في قاعة تداول. وتغير ذلك عام **1971**، عندما انطلقت **Nasdaq** بوصفها أول سوق إلكترونية للأسهم في العالم. واليوم يجري كل التداول تقريباً عبر الحواسيب في كل بورصة كبرى، وقاعة تداول بورصة نيويورك التي تظهر في نشرات الأخبار ليست إلا جزءاً صغيراً من طريقة تداول أسهمها. وافتُتحت بورصتا البر الرئيسي الصيني في شنغهاي وشنتشن عام **1990**، ونمتا في غضون عقود قليلة لتصبحا من أكبر بورصات العالم.



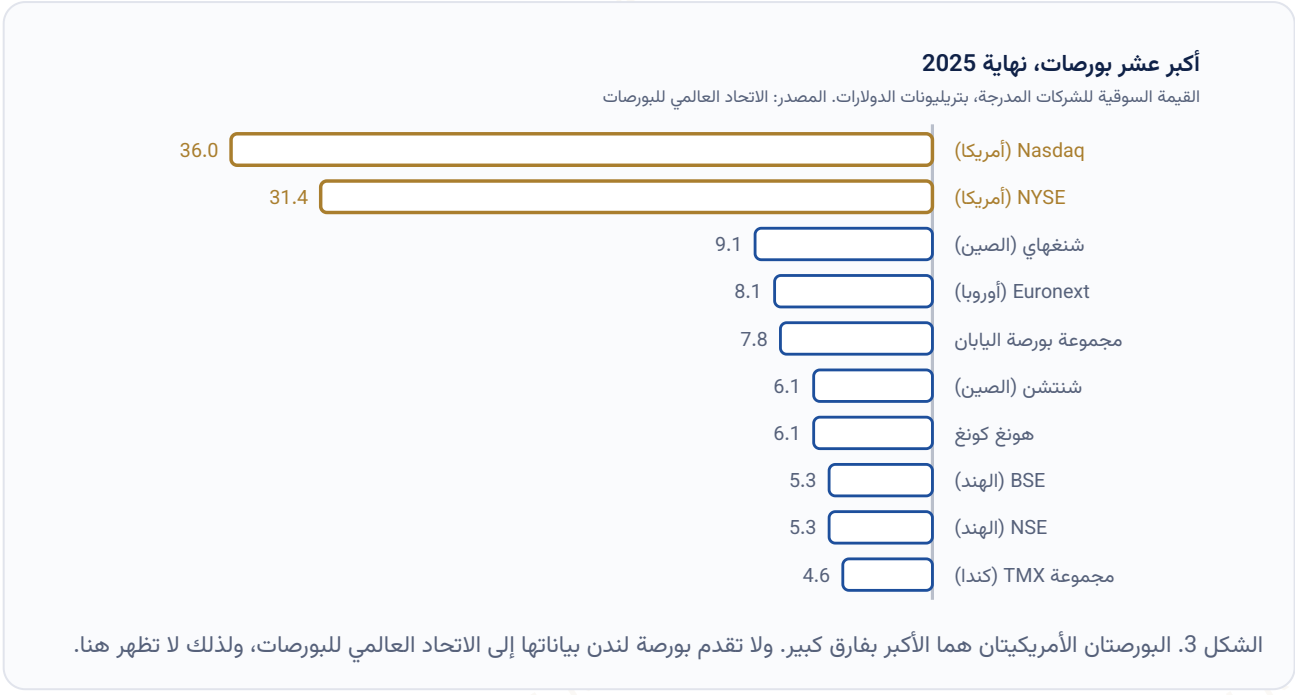
الشكل 2. أكثر من 400 عام من بورصات الأسهم، من أمستردام إلى الأسواق الإلكترونية اليوم.

أكبر البورصات في العالم

الطريقة المعتادة لقياس حجم البورصة هي إجمالي **القيمة السوقية** للشركات المدرجة فيها، وهي الفكرة التي تعرفت إليها في الدرس 1. وبحسب الاتحاد العالمي للبورصات (WFE)، كانت البورصتان الأمريكيتان في نهاية 2025 متقدمتين بفارق كبير على جميع البورصات الأخرى: فقد بلغت قيمة الشركات المدرجة في **Nasdaq** نحو **36.0$ تريليون**، وقيمة المدرجة في **NYSE** نحو **31.4$ تريليون**.

وتلتهما بورصة شنغهاي، وEuronext، ومجموعة بورصة اليابان (Japan Exchange Group) التي تدير بورصة طوكيو، وبورصة شنتشن، وبورصة هونغ كونغ، وبورصتا الهند، BSE والبورصة الوطنية الهندية (NSE)، ومجموعة TMX الكندية التي تدير بورصة تورونتو. وتجاوزت قيمة الشركات المدرجة في كل بورصة من البورصات العشر الأولى 4.5$ تريليون.

والحجم ليس وحده ما يهم. فبعض البورصات أكثر دولية بكثير من غيرها. فهونغ كونغ ولندن مثلاً تدرجان شركات كثيرة يتركز نشاطها الرئيسي في دول أخرى، في حين أن معظم الشركات في بورصتي شنغهاي وشنتشن صينية. ولا تقدم بورصة لندن هذه الأرقام إلى الاتحاد العالمي للبورصات، ولذلك لا تظهر في الرسم البياني، لكنها تظل من أهم أسواق أوروبا.



الشكل 3. البورصتان الأمريكيتان هما الأكبر بفارق كبير. ولا تقدم بورصة لندن بياناتها إلى الاتحاد العالمي للبورصات، ولذلك لا تظهر هنا.

بورصة نيويورك وNasdaq

كثيراً ما يُقارن بين العملاقين الأمريكيين. فكلاهما يدرج كثيراً من أشهر شركات العالم، والفرق بينهما يكاد يكون غير مرئي للمستثمر الذي يشتري الأسهم عبر وسيط. لكن لكل منهما تاريخاً مختلفاً وسمعة مختلفة:

	بورصة نيويورك (NYSE)	Nasdaq
البداية	1792، باتفاقية Buttonwood	1971، بوصفها أول سوق إلكترونية للأسهم
طريقة التداول	تداول إلكتروني، إلى جانب قاعة تداول فيها صانع سوق معيّن لكل سهم	إلكترونية بالكامل، مع صناع سوق كثيرين متنافسين
تشتهر بـ	الشركات الكبيرة الراسخة في البنوك والطاقة والصناعة والسلع الاستهلاكية	شركات التكنولوجيا والشركات سريعة النمو
شركات معروفة	JPMorgan Chase وWalmart وCoca-Cola وVisa	Apple وMicrosoft وNvidia وAmazon
المالك	Intercontinental Exchange (ICE)، منذ 2013	شركة Nasdaq, Inc.، المدرجة هي نفسها في Nasdaq
القيمة السوقية للشركات المدرجة، نهاية 2025	نحو 31.4$ تريليون	نحو 36.0$ تريليون

ويظهر اسم Nasdaq أيضاً في مؤشرين شهيرين، Nasdaq Composite وNasdaq-100. ويشرح الدرس 5 ما يقيسه كل منهما.

جولة في الأسواق الرئيسية

خارج الولايات المتحدة، تنتشر أسواق الأسهم الرئيسية في أوروبا وآسيا والأمريكتين:

- **أوروبا.** تدير Euronext بورصات باريس وأمستردام وميلانو وبروكسل ودبلن ولشبونة وأوسلو، وغيرها. وبورصة لندن موطن لكثير من شركات التعدين والطاقة والبنوك العالمية، وتدير Deutsche Börse بورصة فرانكفورت ونظام التداول Xetra التابع لها. وتدرج SIX Swiss Exchange في زيورخ عمالقة سويسرا في الأغذية والأدوية.
- **آسيا.** تدرج بورصة طوكيو معظم الشركات اليابانية الكبيرة. وشنغهاي وشنتشن هما بورصتا البر الرئيسي الصيني، ويصل إليهما المستثمرون الأجانب عادة عبر برامج وصول خاصة. وهونغ كونغ هي البوابة الرئيسية للأموال الدولية إلى الشركات الصينية. ونمت البورصتان الهنديتان NSE وBSE بسرعة، وتدرج بورصتا تايوان وكوريا بعضاً من أهم صانعي الرقائق في العالم.
- **أسواق أخرى.** تتميز تورونتو بالبنوك والطاقة والتعدين، وتدرج السوق المالية السعودية (تداول) عملاق النفط أرامكو السعودية (Saudi Aramco)، وB3 في ساو باولو هي أكبر سوق في أمريكا اللاتينية.

وتتداول كل بورصة بعملتها المحلية. فسهم Toyota في طوكيو مسعّر بالين الياباني، وسهم شركة في لندن مسعّر عادة بالبنس البريطاني. ولذلك يتحمل المستثمر الذي يشتري أسهماً في الخارج مخاطرتين: فقد يتحرك سعر السهم، وقد يتحرك أيضاً سعر الصرف بين تلك العملة وعملته.



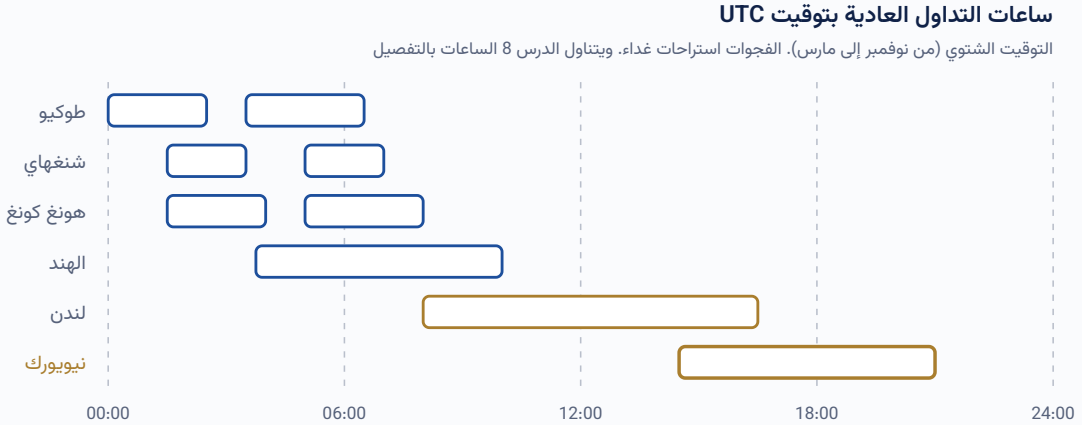
الشكل 4. أسواق الأسهم الرئيسية في كل منطقة من العالم.

التداول على مدار الساعة

على عكس الفوركس والعملات المشفرة، لا تتداول بورصات الأسهم إلا في ساعات محددة من أيام الأسبوع، وفق منطقتها الزمنية. لكن البورصات الرئيسية منتشرة حول العالم، ولذلك تتبع أيام التداول فيها حركة الشمس:

- يبدأ يوم التداول في **آسيا**، بطوكيو، ثم شنغهاي وشنتشن وهونغ كونغ، ثم الهند لاحقاً. وتتوقف عدة بورصات آسيوية لاستراحة غداء في منتصف اليوم.
- ومع إغلاق آسيا تفتح **أوروبا**، فتتداول لندن وفرانكفورت وباريس طوال النهار الأوروبي.
- وفي فترة ما بعد الظهر في أوروبا تفتح **نيويورك** عند الساعة 9:30 صباحاً بالتوقيت المحلي، وتُغلق السوق الأمريكية عند الساعة 4:00 مساءً بتوقيت نيويورك.

ويهم هذا المتداولين، لأن الأخبار التي تصدر أثناء إغلاق سوق ما كثيراً ما تنعكس عند افتتاحها التالي. فالهبوط الكبير في نيويورك خلال المساء في آسيا قد يؤدي إلى افتتاح ضعيف في طوكيو صباح اليوم التالي. ويشرح الدرس 8 ساعات السوق بمزيد من التفصيل، ومنها الجلسات الإضافية قبل الافتتاح وبعد الإغلاق.



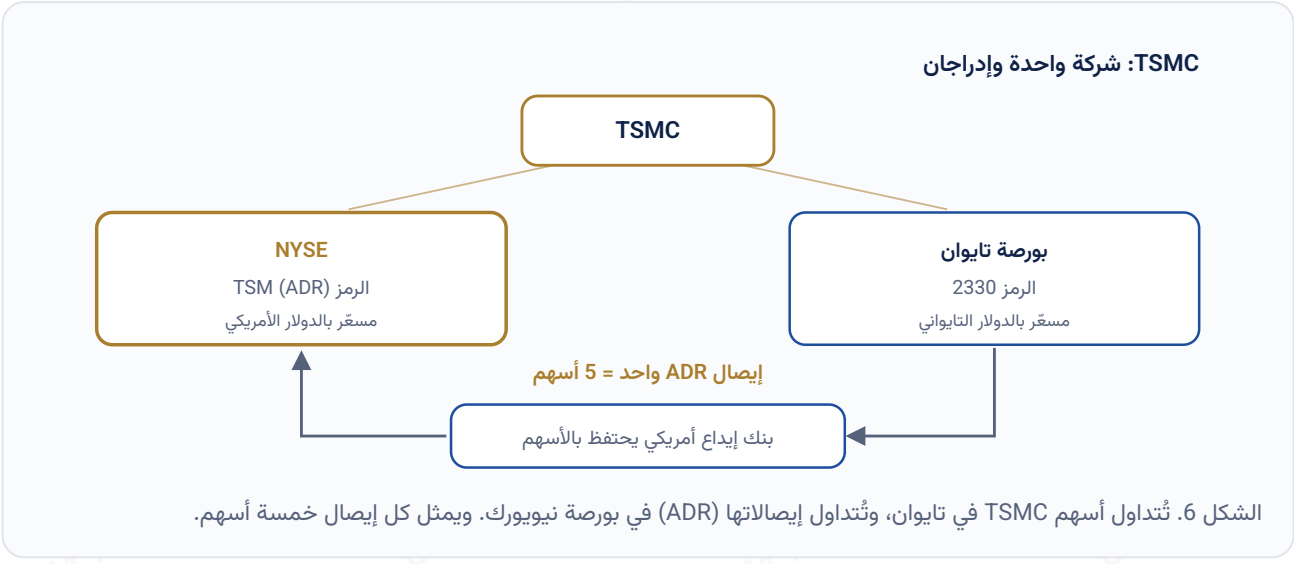
الشكل 5. ينتقل يوم التداول من آسيا إلى أوروبا ثم إلى نيويورك. والأوقات بتوقيت UTC، خلال شتاء نصف الكرة الشمالي.

الإدراج في أكثر من دولة

لكي تُدرج شركة في بورصة كبرى، عليها أن تستوفي **معايير الإدراج**: مثل حد أدنى للحجم، وحد أدنى لعدد المساهمين، وحسابات مدققة لعدة سنوات، والتزام بمواصلة نشر النتائج والأخبار. وإذا خالفت الشركة هذه القواعد لاحقاً، أو بقي سعر سهمها منخفضاً أكثر من اللازم لفترة طويلة، يمكن **شطب إدراجها**.

وتريد شركات كبيرة كثيرة أن يتمكن المستثمرون في دول أخرى من شراء أسهمها بسهولة. والطريقة الأكثر شيوعاً لوصول شركة أجنبية إلى المستثمرين الأمريكيين هي **إيصالات الإيداع الأمريكية (ADR)**. إذ يحتفظ بنك أمريكي بالأسهم العادية للشركة في بلدها الأصلي، ويصدر مقابلها إيصالات في الولايات المتحدة تُتداول بالدولار الأمريكي في بورصة أمريكية مثل أي سهم آخر.

وTSMC، أكبر شركة لتصنيع الرقائق لحساب الغير في العالم، مثال جيد. فأسهمها تُتداول في بورصة تايوان بالرمز 2330، بالدولار التايواني. وتُتداول إيصالاتها في بورصة نيويورك بالرمز TSM، بالدولار الأمريكي، و**يمثل كل إيصال خمسة أسهم من TSMC**. ولأن المتداولين يستطيعون الشراء في إحدى السوقين والبيع في الأخرى، يبقى السعران متقاربين جداً بعد احتساب سعر الصرف ونسبة خمسة إلى واحد.



الشكل 6. تُتداول أسهم TSMC في تايوان، وتُتداول إيصالاتها (ADR) في بورصة نيويورك. ويمثل كل إيصال خمسة أسهم.

البورصات شركات أيضاً

كانت معظم البورصات الكبيرة مملوكة في الماضي لأعضائها، أي الوسطاء الذين يتداولون فيها. واليوم أصبحت كلها تقريباً شركات لها مساهموها، وكثير منها مدرج في أسواقه نفسها. فبورصة نيويورك مملوكة لـIntercontinental Exchange، التي تُتداول أسهمها في بورصة نيويورك بالرمز ICE. وتدرج شركة Nasdaq, Inc. أسهمها في Nasdaq بالرمز NDAQ. وتُتداول مجموعة بورصة لندن في لندن بالرمز LSEG، وDeutsche Börse في فرانكفورت بالرمز DB1، ومجموعة بورصة اليابان في طوكيو بالرمز 8697، وشركة بورصات ومقاصة هونغ كونغ في هونغ كونغ بالرمز 388. ولا تخلط بين NDAQ وQQQ: فـQQQ صندوق يتتبع مؤشر Nasdaq-100، وليس الشركة التي تدير البورصة. ويشرح الدرس 13 هذا النوع من الصناديق.

وتكسب البورصات المال بأربع طرق رئيسية:

- **رسوم الإدراج** التي تدفعها الشركات لكي تُدرج ولكي يستمر إدراجها.
- **رسوم التداول** التي تُفرض على الصفقات المنفذة فيها.
- **بيانات السوق**، التي تُباع للوسطاء والبنوك وشركات البيانات، وكثيراً ما تكون أسرع أنشطتها نمواً.
- **المقاصة والخدمات الأخرى**، مثل تشغيل غرف المقاصة وأسواق العقود الآجلة والمؤشرات.

وتتنافس البورصات بشدة على الإدراجات الجديدة وعلى التداول، ولذلك تروّج لنفسها أيضاً لدى الشركات حول العالم. وعندما تختار شركة كبيرة الإدراج في نيويورك بدلاً من لندن، أو في هونغ كونغ بدلاً من شنغهاي، يصبح ذلك خبراً في الصحافة المالية.



الشكل 7. البورصات شركات لها أربعة مصادر رئيسية للدخل.

لماذا يهم هذا المتداولين

- **اعرف أين يُدرج السهم.** البورصة هي التي تحدد ساعات التداول، وعملة السعر، والعطلات التي تُغلق فيها السوق.
- **تابع الانتقال من سوق إلى أخرى خلال الليل.** كثيراً ما تمتد تحركات نيويورك إلى آسيا في الصباح التالي، وقد تحدد تحركات آسيا وأوروبا المزاج العام قبل افتتاح السوق الأمريكية.
- **الأسهم الأجنبية تحمل مخاطر العملة.** قد يمحو هبوط عملة السهم مقابل عملتك ربحاً حققه السهم، وقد يحدث العكس أيضاً.
- **إيصالات ADR تتبع السوق الأصلية.** يتحرك سعر الإيصال مع السهم في بلده الأصلي ومع سعر الصرف. وعندما تكون السوق الأصلية مغلقة والإيصال يُتداول، كثيراً ما يعطي سعر الإيصال فكرة عن المستوى الذي سيفتتح عنده السهم الأصلي.

المصطلحات الأساسية

البورصة	سوق منظمة تُدرج أسهم الشركات، وتشغّل تداولها، وتضع القواعد، وتنشر الأسعار.
الإدراج	قبول أسهم شركة للتداول في بورصة، بعد استيفائها لمعاييرها.
معايير الإدراج	الشروط التي يجب أن تستوفيها الشركة لكي تُدرج ويستمر إدراجها، مثل الحجم وعدد المساهمين والإفصاح المنتظم.
شطب الإدراج	إزالة أسهم شركة من البورصة، باختيارها أو لأنها لم تعد تستوفي القواعد.
قاعة التداول	قاعة كان المتداولون يجتمعون فيها في الماضي للشراء والبيع. وأصبح كل التداول تقريباً إلكترونياً اليوم.
القيمة السوقية للبورصة	القيمة المجمعة لكل الشركات المدرجة في تلك البورصة.
الاتحاد العالمي للبورصات (WFE)	الرابطة العالمية للبورصات، التي تنشر إحصاءات عن حجمها ونشاطها.
إيصال الإيداع الأمريكي (ADR)	شهادة تُتداول في الولايات المتحدة وتمثل عدداً محدداً من أسهم شركة أجنبية.
استراحة الغداء	توقف في منتصف يوم التداول تعتمده عدة بورصات آسيوية، مثل طوكيو وشنغهاي وهونغ كونغ.

أهم النقاط

1. تُدرج البورصة الشركات، وتشغّل التداول، وتضع القواعد، وتنشر بيانات السوق.
2. بدأ تداول الأسهم في أمستردام عام 1602. ويعود تاريخ بورصة نيويورك إلى 1792، وأصبحت Nasdaq أول سوق إلكترونية للأسهم عام 1971.
3. في نهاية 2025، بلغت قيمة الشركات المدرجة في Nasdaq نحو 36.0$ تريليون، والمدرجة في بورصة نيويورك نحو 31.4$ تريليون، أي أكثر بكثير من أي بورصة أخرى.
4. تتداول البورصات بعملاتها وفي ساعاتها الخاصة. وينتقل يوم التداول من آسيا إلى أوروبا ثم إلى نيويورك.
5. كثيراً ما تصل الشركات الأجنبية إلى المستثمرين الأمريكيين عبر إيصالات ADR. ويمثل إيصال TSMC في بورصة نيويورك خمسة أسهم مدرجة في تايوان.

اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

1. أي مما يلي ليس من المهام الرئيسية للبورصة؟

A إدراج الشركات
B تشغيل نظام التداول
C نشر بيانات السوق
D تحديد سعر كل سهم صباح كل يوم

2. أين بدأ أول تداول حديث لأسهم الشركات؟

A لندن عام 1801
B نيويورك عام 1792
C أمستردام عام 1602
D طوكيو عام 1878

3. ما الذي ميّز Nasdaq عندما انطلقت عام 1971؟

A كانت أول سوق إلكترونية للأسهم
B لم تكن تدرج إلا البنوك
C كانت أول بورصة في آسيا
D كانت لديها أكبر قاعة تداول

4. بحسب الاتحاد العالمي للبورصات، أي بورصة كانت لديها أكبر قيمة سوقية للشركات المدرجة في نهاية 2025؟

A NYSE
B Nasdaq
C بورصة شنغهاي
D مجموعة بورصة اليابان

5. تشتري Emma، التي تعيش في أوروبا، أسهم شركة يابانية في بورصة طوكيو. ما المخاطر التي تتحملها؟

A مخاطر هبوط سعر السهم فقط

B مخاطر العملة فقط

C مخاطر هبوط سعر السهم ومخاطر هبوط الين مقابل عملتها

D لا مخاطر، لأن طوكيو بورصة كبيرة

6. بأي ترتيب تفتح أسواق الأسهم الرئيسية خلال يوم من أيام الأسبوع؟

A نيويورك، ثم أوروبا، ثم آسيا

B آسيا، ثم أوروبا، ثم نيويورك

C أوروبا، ثم آسيا، ثم نيويورك

D تفتح كلها في اللحظة نفسها

7. ما إيصال الإيداع الأمريكي (ADR)؟

A سند حكومي أمريكي

B إيصال يُتداول في الولايات المتحدة ويمثل عدداً محدداً من أسهم شركة أجنبية

C نوع من المؤشرات الأمريكية

D رسم يُدفع للإدراج في بورصة نيويورك

8. أي مما يلي مصدر رئيسي لدخل البورصات اليوم؟

A الفائدة على مدخرات العملاء

B بيع بيانات السوق

C دفع توزيعات أرباح للشركات المدرجة

D تحديد أسعار الفائدة

مفتاح الإجابات

1 D

تحديد سعر كل سهم صباح كل يوم

تُدرج البورصات الشركات، وتشغّل التداول، وتضع القواعد، وتنشر البيانات. أما الأسعار فيحددها المشترون والبائعون، حتى في مزاد الافتتاح.

2 C

أمستردام عام 1602

بدأ تداول أسهم شركة الهند الشرقية الهولندية في أمستردام عام 1602. وتلك السوق اليوم جزء من Euronext.

3 A

كانت أول سوق إلكترونية للأسهم

بدأت Nasdaq بوصفها أول سوق إلكترونية للأسهم في العالم، من دون قاعة تداول.

4 B

Nasdaq

بلغت قيمة الشركات المدرجة في Nasdaq نحو 36.0$ تريليون، متقدمة على بورصة نيويورك التي بلغت نحو 31.4$ تريليون.

5 C

مخاطر هبوط سعر السهم ومخاطر هبوط الين مقابل عملتها

الأسهم مسعّرة بالين. ونتيجتها بعملتها تعتمد على سعر السهم وعلى سعر الصرف معاً.

6 B

آسيا، ثم أوروبا، ثم نيويورك

يتبع يوم التداول حركة الشمس: طوكيو وشنغهاي وهونغ كونغ والهند أولاً، ثم لندن وفرانكفورت وباريس، ثم نيويورك.

7 B

إيصال يُتداول في الولايات المتحدة ويمثل عدداً محدداً من أسهم شركة أجنبية

يحتفظ بنك أمريكي بالأسهم الأجنبية ويصدر إيصالات تُتداول بالدولار الأمريكي في بورصة أمريكية. ويمثل كل إيصال من إيصالات TSMC، ورمزه TSM، خمسة أسهم مدرجة في تايوان.

8 B

بيع بيانات السوق

تكسب البورصات المال من رسوم الإدراج ورسوم التداول وبيانات السوق وخدمات المقاصة. وكثيراً ما تكون بيانات السوق من أسرع أنشطتها نمواً.

المصادر

- الاتحاد العالمي للبورصات (WFE)، إحصاءات السوق في FOCUS (بيانات حتى ديسمبر 2025): https://focus.world-exchanges.org/issue/february-2026/market-statistics
- Intercontinental Exchange، إتمام استحواذ IntercontinentalExchange على NYSE Euronext (2013): https://ir.theice.com/press/news-details/2013/IntercontinentalExchange-Completes-Acquisition-of-NYSE-Euronext/default.aspx

- TSMC، التقرير السنوي 2024 (نسبة إيصالات الإيداع):
https://investor.tsmc.com/static/annualReports/2024/english/ebook/files/basic-html/page84.html
- Investor.gov (هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية SEC)، إيصالات الإيداع الأمريكية (ADR): https://www.investor.gov/introduction-investing/investing-basics/glossary/american-depositary-receipts-adrs

Market Talks

تابع التعلّم

التالي: الدرس 5
شرح مؤشرات الأسهم

هذا الدرس جزء من مسار الأسهم في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

مركز التعليم
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

تحليل الأسواق
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

التقارير
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

markettalks.info

تيليجرام @MARKET_TALKS

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.